

الصحفي المثالي (14)¹

في هذا الباب سننشر كل أسبوع، ملاحظة بسيطة، أو نصيحة... تختص بالمثالية في العمل الصحفي.

الصحفي المثالي ينظر إلى كل مقال وكل خبر، من زوايا متعددة. وفي حكمة عميقة يحسب حسابًا لنتائج كلماته من كل ناحية.

إنه إنسان بعيد النظر، واسع الأفق، يقدر لرجله قبل الخطو موضعها. ويتحسس أوجه الخير في كل ما يكتب.

يفكر في صحة كلامه، وفي وقع كلامه على الكل، وفي فهم الناس وتأويلهم لما يكتبه.

كما يحسب حسابًا للظروف والملابسات التي تحيط بما يكتبه، ومدى مناسبتها. لا ينظر من زاوية واحدة، وإنما يكون كالكاروبيم والسارافيم الممثلين أحيانًا...

¹ مقال لقدسة البابا شنودة الثالث بمجلة الكرازة السنة السادسة العدد الثاني والخمسون 26 ديسمبر 1975